مجلة جامعة بني وليد للعلوم الإنسانية والتطبيقية
Bani Waleed University Journal of Humanities and Applied Sciences
تصدر عن– جامعة بني وليد – ليبيا
Website:https://jhas-bwu.com/index.php/bwjhas/index
ISSN3005-3900 الصفحات (239- 254) المجلد العاشر ــ العدد الرابع ــ 2025

The Impact of Information Technology on Faculty Performance A Field Study in the Department of Business Administration, Faculty of Economics and Political Science, University of Tripoli

Abdulfattah Miloud Abdelkader *
Department of Business Administration, Faculty of Economics and Political Science, University of Tripoli, Tripoli, Libya
ab.almahdi@uot.edu.ly

أثر تكنولوجيا المعلومات على أداء أعضاء هيئة التدريس
دراسة ميدانية بقسم إدارة الأعمال كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة طرابلس

عبدالفتاح ميلود عبدالقادر *
قسم إدارة الأعمال ،كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة طرابلس، طرابلس ، ليبيا

تاريخ الاستلام: 15-08-2025 تاريخ القبول: 13-09-2025 تاريخ النشر: 04-10-2025

الملخص:
اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في تناول موضوع "أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية – جامعة طرابلس"، حيث تم استخدام أسلوب المسح الشامل باعتبار أن حجم مجتمع الدراسة محدود، إذ شمل جميع أعضاء هيئة التدريس بقسم إدارة الأعمال وعددهم (47) عضوًا.
تم جمع البيانات باستخدام استبانة مغلقة تم تصميمها بعناية لتحقيق أهداف الدراسة، وتضمنت عدة محاور لقياس كل من متغير تكنولوجيا المعلومات ومتغير الأداء الأكاديمي. كما تم التأكد من صدق وثبات الأداة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.
وقد تم استخدام برنامج **SPSS** لتحليل البيانات، من خلال استخراج التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، بالإضافة إلى اختبارات الارتباط والانحدار وتحليل التباين لاختبار فرضيات الدراسة. بلغ عدد الاستمارات الموزعة 47 استبانة، وتم استرداد معظمها بنسبة استجابة مرتفعة، مما عزز من موثوقية النتائج المستخلصة وتحقيق أهداف الدراسة بشكل علمي ودقيق.

الكلمات الدالة: التكنولوجيا ، المعلومات ، الأداء ، أعضاء هيئة التدريس.

Abstract
The study relied on a descriptive and analytical approach to address the topic "The Impact of Information Technology Use on the Performance of Faculty Members at the Faculty of Economics and Political Science, University of Tripoli." A comprehensive survey method was used, given the limited size of the study population, which included all (47) faculty members in the Department of Business Administration. Data was collected using a carefully designed closed questionnaire to achieve the study objectives. The questionnaire included several axes to measure both the information technology variable and the academic

performance variable. The validity and reliability of the instrument were verified using appropriate statistical methods. SPSS was used to analyze the data, extracting frequencies, arithmetic means, and standard deviations. Correlation and regression tests and analysis of variance were also used to test the study hypotheses. A total of 47 questionnaires were distributed, most of which were returned with a high response rate, enhancing the reliability of the results obtained and achieving the study objectives in a scientific and accurate manner.

Keywords: Technology, information, performance, faculty.

المقدمة

يشهد العصر الحالي القائم على اقتصاد المعرفة ثورة معلومات كبيرة من التطور الحاصل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، ما سمح بالانتقال من مجتمع المعلومات الى مجتمع المعرفة والتكنولوجيا ، حيث تشكل هذه الأخيرة ثروة ومصدراً يؤسس نحو تحقيق التنمية في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية والعلمية ، ناهيك عن تحول المعرفة لصناعة في حد ذاتها مرتكزة على قاعدة أساسية تتمثل في تكنولوجيا المعلومات .

وتلعب تكنولوجيا المعلومات دوراً كبيرا في تيسير وإدارة المؤسسات قصد تطويرها وتحسين تنافسيتها ومن المؤكد أن المؤسسات التي تبحث عن التميز يجب ان تكون قادرة على الابداع والتحديد بشكل دائم ومستمر من خلال قدرة العاملين على توليد الأفكار ومواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة ، وحل المشكلات التي تواجههم ، والمشاركة في اتخاد القرارات المناسبة في التوقيت المناسب ، وذلك باستغلال ماتتيحه البيئة التكنولوجية من مزايا واضافات .

مشكلة الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الي تحسين وتطوير مستوى الأداء بالكلية ، وتحديدا ما يخص أعضاء هيئة التدريس بالكلية ، ونظرا للتطور والتغيير الحاصل في دول العالم المتقدمة ، يجب على أعضاء هيئة التدريس مواكبة التطور والتكيف مع هذه التطورات في البيئة الخارجية ، وبما ان عضو هيئة التدريس الجامعي يعد الركيزة الأساسية والمهمة في الجامعة ، لاسيما المهام المطلوبة منه فيما يتعلق بالتدريس ، وتقديم مستوى متميز من الدراسات والأبحاث والوقوف أيضاً على مشاكل مجتمعه ، واحتواء متطلباته التي تتغير بتغير وتطور المتغيرات الحاصلة في بيئة الاعمال ، ولعلى اهم هذه التطورات الثورة التكنولوجية الكبيرة والسريعة ، لذا زاد اهتمام وتركيز وتوجيه الجامعات والكليات نحو تطوير واستخدام تكنولوجيا المعلومات وذلك بهدف تحسين وتطوير والرقي بأداء أعضاء هيئة التدريس فيها ومواكبة كل التطورات التكنولوجية في هذا الصدد .

وبناء على ما تقدم يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي ..

ـ ما مدى أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة طرابلس ؟

فرضيات الدراسة:

استنادًا إلى مشكلة الدراسة وأهدافها، تنطلق الدراسة من الفرضيات التالية:

1- يتميز مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية – جامعة طرابلس بدرجة مرتفعة.

2- يُعد مستوى الأداء الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس في الكلية مرتفعًا وفقًا لمؤشرات الأداء المعتمدة.

3- يُوجد تأثير معنوي وإيجابي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير وتحسين الأداء الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس بالكلية.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء الوظيفي تعزى إلى مدى تطور وتكامل نظم تكنولوجيا المعلومات في الكلية.

أهداف الدراسة :

1 ـ تهدف هذه الدراسة الى تحديد وتقديم مفاهيم تكنولوجيا المعلومات .

2 ـ تشجيع أعضاء هيئة التدريس على مواكبة تكنولوجيا المعلومات مما ينعكس إيجابا على مستوى الأداء .

3 ـ توضيح العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات ودورها في تطوير وتحسين مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس .

4 ـ الوقوف على واقع أداء مستوى أعضاء هيئة التدريس بالكلية وتحسينه .

5 ـ ابراز كل الجوانب الخاصة والمتعلقة بالتطوير التكنولوجي ، والاستفادة منها في الكلية .

6 ـ اظهار مدي استفادة التعليم العالي من تكنولوجيا المعلومات في تنمية مهارات الأقسام العلمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .

أهمية الدراسة :

انطلاقا من أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات ودورها في الرفع من مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس بالكلية بصفة خاصة . وفي الجامعة بصفة عامة ، فأننا نحاول من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات واهميتها بالنسبة لمستوى الأداء لأعضاء هيئة التدريس ،وذلك من خلال...

1. تنبع أهمية هذه الدراسة من الحاجة الماسّة إلى توظيف تكنولوجيا المعلومات في رفع مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، لما لذلك من أثر مباشر على جودة التعليم الجامعي.

2. تهدف الدراسة إلى إبراز دور تكنولوجيا المعلومات كوسيلة استراتيجية في تحسين الكفاءة الأكاديمية، من خلال تعزيز قدرات أعضاء هيئة التدريس في مجالات التدريس والبحث وخدمة المجتمع.

3. تسعى الدراسة إلى تسليط الضوء على الفجوة بين الاستخدام التقليدي للأدوات التعليمية والفرص التي تتيحها التقنيات الرقمية الحديثة في دعم العملية التعليمية.

4. تؤكد الدراسة على أهمية تسخير تكنولوجيا المعلومات في تطوير الأداء الأكاديمي، بما يسهم في تحقيق معايير الجودة والتميز المؤسسي داخل الكلية.

5. تشير الدراسة إلى أن استخدام تكنولوجيا المعلومات يُعدّ عاملًا أساسيًا لمواكبة التطورات العالمية، وتحقيق ميزة تنافسية بين الجامعات، خاصة في ظل التصنيف الدولي المتسارع.

6. تهدف الدراسة إلى دعم جهود الجامعة في الارتقاء بمكانتها الأكاديمية، لتصبح في مصاف الجامعات ذات التصنيف الدولي، من خلال تبني التحول الرقمي وتعزيز ثقافته بين أعضاء هيئة التدريس.

منهجية الدراسة :

منهجية واداة الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ومنهج البحث الكمي والكيفي والتي تعتمد على جمع الحقائق وتفسيرها لاستخلاص نتائجها ويكون ذلك:

اولا الجانب النظري: بتجميع المعلومات باستخدام الكتب والمجلات العلمية واستخدام المواقع العلمية ذات الصلة بموضوع الدراسة.

ثانيا الجانب الميداني: ويكون بتطوير استبيان وتوزيعه بأسلوب المسح الشامل، يشتمل على اسئلة تتناسب مع اهداف الدراسة. وسيتم استخدام برنامج ال SPSS لتحليل البيانات المتحصل عليها من تجميع الاستبيانات.

الدراسات السابقة :

من أجل دراسة هذا الموضوع، قمنا بالبحث عن الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع أو جزء منه، فقد تم التطرق إلى الدراسات التي تعبر عن جزء من الإبداع المحاسبي مثل تحقيق جودة المعلومات المحاسبية أو مهارات العمل المحاسبي أو جودة التعليم المحاسبي وتخريج طلبة ذوي مهارة وكفاءة، في حين تم التطرق إلى النظم الخبيرة، والتعليم الإلكتروني وغيرها من المصطلحات التي لها علاقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال، وقد قمنا بتقسيم هذه الدراسات على دراسات محلية وعربية وأخرى أجنبية، وتم الترتيب من الأقدم إلى الأحدث.

دراسة زياد، ناظم، 2005، تحت عنوان المعرفة التقنية ودورها في تطوير نظم المعلومات المحاسبية في ظل استخدام تقنيات المعلومات الحديثة."
تناولت الدراسة دور المعرفة التقنية في تطوير نظم المعلومات المحاسبية، حيث توصلت إلى أن المعرفة التقنية تلعب دورا مهما في زيادة قدرة القائمين على عمل نظم المعلومات المحاسبية في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحقيق أقصى كفاءة وفاعلية من خلال استخدامها في العمل المحاسبي، وذلك من خلال القدرة على تشغيل المكونات المادية لنظم المعلومات المحاسبية، وقد أوصت هذه الدراسة بضرورة توفر المؤهلات الفنية والعملية للكادر البشري القائم على عمل نظم المعلومات المحاسبية .
دراسة سطم، على صدام 2006، بعنوان " أثر التجارة الإلكترونية على جودة المعلومات المحاسبية."
هدفت الدراسة إلى التعرف على الأبعاد المحاسبية للتجارة الإلكترونية ومدى تأثيرها على جودة المعلومات المحاسبية، وقد توصلت الدراسة إلى أن للتجارة الإلكترونية أثر إيجابي على المحاسبة وذلك بدعم الجانب الإلكتروني فيها وعلى جودة المعلومات المحاسبية وذلك بدعم خصائص المعلومات المحاسبية من خلال توفير المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب وتحقيق عنصر المنفعة من حيث صحة المعلومات وسهولة الاستخدام، وقد أوصت الدراسة بوضع معيار محاسبي بتضمن نطاق محدد المعاملات التجارة الإلكترونية يتوفر فيه صيغة إعداد وعرض المعلومات المحاسبية الخاصة بالتجارة الإلكترونية .
دراسة رندة، عبد السلام 2006، بعنوان " المهارات الواجب توافرها في المحاسب ومجهوداته لتطويرها."
هدفت الدراسة إلى معرفة مدى توفر المهارات المهنية لدى المحاسبين الليبيين، وكيفية تطويرها، وقد تم توزيع 253 استبانة تحتوي على 30 عبارة تعبر عن المهارات المهنية الصادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين، وقد توصلت الدراسة إلى أن المحاسب اللي تتوفر لديه مهارة العمل كفريق واحدة ومهارة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وقد أوصت الدراسة بضرورة العمل على تفعيل دور المحاسب في ادارة وتصميم ومتابعة استبانة تحتوي على 30 عبارة تعبر عن المهارات المهنية الصادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين، وقد توصلت الدراسة إلى أن المحاسب اللي تتوفر لديه مهارة العمل كفريق واحدة ومهارة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وقد أوصت الدراسة بضرورة العمل على تفعيل دور المحاسب في إدارة وتصميم ومتابعة أنظمة المعلومات في مقر العمل والعمل على تطوير المهارات المعرفية لديه .

أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

وجه المقارنة	الدراسات السابقة	الدراسة الحالية
الموضوع	دراسة زياد، ناظم، 2005، تحت عنوان المعرفة التقنية ودورها في تطوير نظم المعلومات المحاسبية في ظل استخدام تقنيات المعلومات الحديثة." دراسة سطم، على صدام 2006، بعنوان " أثر التجارة الإلكترونية على جودة المعلومات. دراسة رندة، عبد السلام 2006، بعنوان " المهارات الواجب توافرها في المحاسب ومجهوداته	أثر تكنولوجيا المعلومات على أداء أعضاء هيئة التدريس
الاهداف	تنتمي هذه الدراسة إلى ذات الحقل البحثي الذي تناولته الدراسات السابقة، وتشترك معها في الأهداف العامة، كما تسعى إلى تقديم مراجعة منهجية لما أُنجز من أعمال علمية في هذا المجال."	ترتكز هذه الدراسة على ما أنجز من بحوث سابقة في ذات المجال، وتسعى إلى معالجة الثغرات المعرفية التي لم تُتناول بشكل كافٍ، و استكمال الجوانب التي لم تُبحث بعمق، وذلك من خلال تحديد أهداف بحثية واضحة تستند إلى تلك الفجوات.

النتائج والمخرجات	تقدم نتائج مكتملة ومحددة في سياقها.	"تسعى هذه الدراسة إلى تقديم إضافات بحثية جديدة لم يتم التطرق إليها في الأدبيات السابقة، ومن ابرز نتائج هذه الدراسة ، بينت نتائج الدراسة على وجود مستوى مرتفع في الجهود المبذولة لتفعيل تكنولوجيا المعلومات بالكلية قيد الدراسة حيث بلغ متوسط الاستجابة (4,27)
التطور المعرفي	"تُسهم هذه الدراسة في إثراء المعرفة العلمية ، بما يعزز الفهم ويُعمّق التحليل في هذا السياق."	تستند إلى التحول الرقمي في التعليم العالي، مما يفتح آفاقًا بحثية متعددة تتناول العلاقة بين التقنية وجودة الأداء

المصطلحات الإجرائية للدراسة .

تكنولوجيا المعلومات : هي مجموعة من الأدوات والوسائل التقنية التي تُستخدم لجمع المعلومات، ومعالجتها، وتخزينها، واسترجاعها، ونقلها، بهدف دعم واتخاذ القرار وتحسين الأداء في المؤسسات. (السرحان ، 2018 ، ص 22)

أعضاء هيئة التدريس : هم الكوادر الأكاديمية المخولة بتقديم المحتوى العلمي، والإشراف على الرسائل العلمية، والمساهمة في تطوير البيئة الجامعية من خلال البحث والتوجيه، سواء كان مؤهله ماجستير أو دكتوراه ولديه درجة علمية تبدأ من محاضر مساعد ، ومحاضر ، وأستاذ مساعد ، وأستاذ مشارك ، وأستاذ. (القحطاني ، وأخرون ، 2017،ص 90)

الأداء المؤسسي: هو مدى قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها الاستراتيجية بكفاءة وفعالية من خلال استخدام الموارد المتاحة، وتحقيق نتائج قابلة للقياس في الجوانب المالية والإدارية والتنظيمية (بن ناصر، 2019، ص45)

الاطار النظري للدراسة :

مفهوم تكنولوجيا المعلومات.

عرّفت تكنولوجيا المعلومات بأنها: "مجموعة من الأدوات والأساليب والبرمجيات المستخدمة في جمع البيانات ومعالجتها وتخزينها، ثم استرجاعها وتوزيعها بالشكل الذي يدعم اتخاذ القرار ويُحسّن من كفاءة العمليات داخل المؤسسات. (قنديل ، 2012، ص34)

كما تم تعريفها ايضاً:- بأنها هي كافة الوسائل التقنية التي تُستخدم لتخزين المعلومات ومعالجتها ونقلها بين الأفراد والمؤسسات، بما يسهم في سرعة الوصول إلى المعرفة وتوظيفها في مجالات مختلفة". (خليفة ، 2017 ،ص21)

كما عرفت ايضاً :- تكنولوجيا المعلومات تشير إلى الاستخدام المنظم للحاسوب والبرمجيات والاتصالات من أجل إدارة ومعالجة المعلومات داخل المنظمات بطريقة تتيح سرعة الإنجاز والدقة . (ماهر ، 2008، ص49)

تكنولوجيا المعلومات.

تُعد تكنولوجيا المعلومات من أبرز الأدوات التي ساهمت في إعادة تشكيل المجتمع الحديث، حيث وفّرت حلولًا تقنية فعّالة في مختلف المجالات، وخاصة في مجال التعليم. فقد أسهمت بشكل كبير في إتاحة التعليم الإلكتروني، مما أتاح للطلبة إمكانية الوصول إلى المحتوى العلمي من أي مكان وفي أي وقت، باستخدام الهواتف الذكية والتطبيقات التعليمية المتخصصة، وهو ما عزّز من فرص التعلم الذاتي والتفاعلي. (الغرايبة ،2016 ، ص112)

يقتضي الأداء التدريسي يُعدّ الأداء التدريسي عملية تفاعلية تتطلب وجود تواصل فعّال بين عضو هيئة التدريس والطلبة، لما لذلك من تأثير إيجابي على قدرتهم الاستيعابية وتنمية أسلوب تفكيرهم. ونظرًا لأن العلوم والمعارف تشهد تطورًا مستمرًا، فإن عضو هيئة التدريس يواجه تحدّيًا يتمثل في ضرورة تحديث

المقررات الدراسية والمناهج بما يتوافق مع هذه التطورات. ومن هنا تبرز أهمية كفاءته في مواكبة المعلومات الحديثة، وتقديمها للطلبة بأسلوب علمي معاصر، قبل أن تُصبح هذه المعلومات متقادمة وفاقدة لقيمتها الأكاديمية. (الزبيدي ، 2019،ص78)

البحث العلمي: يُعتبر البحث العلمي من الركائز الأساسية في عمل عضو هيئة التدريس داخل الجامعات، حيث لا تنحصر مهامه في التدريس وإعداد المتخصصين فحسب، بل تتسع لتشمل المشاركة الفاعلة في توليد المعرفة وتطويرها. ويتمثل ذلك في إجراء الدراسات والبحوث العلمية، والمساهمة في نشرها، بما يعزز من دور الجامعة كمصدر للمعرفة والإبداع. ومن هذا المنطلق، يُعدّ البحث العلمي عنصرًا محوريًا يميز عضو هيئة التدريس ويعكس فاعليته الأكاديمية داخل المؤسسة التعليمية. (الربيعي ،2020، ص64)

خدمة المجتمع:

يُعدّ عضو هيئة التدريس فاعلًا أساسيًا في تحقيق التكامل بين الجامعة والمجتمع، حيث لا تقتصر مسؤولياته على التعليم والبحث العلمي فقط، بل تشمل أيضًا الإسهام في خدمة قضايا المجتمع من خلال ربط العملية التعليمية باحتياجاته الحاضرة والمستقبلية. وتتمثل هذه الخدمة في تقديم الاستشارات، والمشاركة في البرامج التنموية، ونقل المعارف والخبرات الأكاديمية إلى البيئة الخارجية، بما يعزز دور الجامعة كمؤسسة تنموية متكاملة. (الصاوي ، 2016،ص 112)

الأداء الوظيفي:

مفهوم الأداء الوظيفي:- يُعد الأداء الوظيفي من المفاهيم الجوهرية في مجالي الإدارة والسلوك التنظيمي، إذ يُعبّر عن مدى تمكّن الموظف من تنفيذ المهام والمسؤوليات المسندة إليه بكفاءة وفعالية. ويتم قياس الأداء من خلال مجموعة من المعايير الموضوعية، مثل جودة الإنجاز، ودقته، وكميته، إضافةً إلى الزمن المستغرق في التنفيذ ومستوى الانضباط الوظيفي. (عقيلي، 2010، ص.112)

ويشير الرفاعي (2014، ص. 79) إلى أن الأداء يُجسّد السلوك العملي الذي يظهره الموظف داخل المؤسسة أثناء أداء مهامه، سواء ارتبط ذلك بالسلوك الرسمي المتعلق بالوظيفة، أو بالسلوكيات غير الرسمية، كالمبادرة، والتعاون، والالتزام الجماعي.

كما يعرّف علي (2019، ص. 63) الأداء بأنه "المحصلة النهائية للجهود التي يبذلها الموظف داخل المنظمة، والتي يُقاس من خلالها مدى تحقيق الأهداف التنظيمية، ومدى انسجام سلوك العاملين مع القيم والمعايير المعتمدة داخل بيئة العمل."

وتسعى المؤسسات الحديثة إلى تحسين الأداء الوظيفي بوصفه هدفًا استراتيجيًا، وذلك عبر تطوير بيئة العمل، وتحفيز الموارد البشرية، وتبني أدوات وتقنيات متقدمة، وعلى رأسها تكنولوجيا المعلومات، التي تلعب دورًا محوريًا في تسريع العمليات، وتسهيل الوصول إلى البيانات، ورفع كفاءة الأفراد والمؤسسات على حد سواء.

أنواع الأداء الوظيفي:

يصنّف الباحثون الأداء الوظيفي إلى قسمين رئيسيين...:

-الأداء الفني (الرسمي): يرتبط بتنفيذ المهام المحددة في الوصف الوظيفي، ويُقاس من خلال مدى دقة وجودة أداء الموظف لتلك المهام . (علي، 2019، ص. 65)

-الأداء السياقي (غير الرسمي): يتضمن السلوكيات التطوعية التي تعزز بيئة العمل، مثل التعاون بين الزملاء، المبادرة، والمساهمة في حل المشكلات. (الرفاعي، 2014، ص. 81)

العوامل المؤثرة في الأداء الوظيفي :

يتأثر أداء الموظف بعدة عناصر، من أبرزها:

- القدرات الفردية: وتشمل المعرفة والمهارات التي يمتلكها الموظف ومدى ملاءمتها لمتطلبات الوظيفة.

التحفيز: سواء كان داخليًا أو خارجيًا، يُعد من أبرز العوامل التي تؤثر في مستوى الأداء .

(عقيلي، 2010، ص،117)
بيئة العمل: مثل توفر الموارد، وضوح الأهداف، والدعم الإداري الفعّال ..
- التكنولوجيا: يساهم توظيف أدوات وتقنيات المعلومات في تحسين الكفاءة وتقليل الوقت والجهد (خليل، 2021، ص. 42)

قياس الأداء الوظيفي :

تُستخدم مجموعة من الأدوات والمعايير الكمية والنوعية لتقييم الأداء، منها
التقييم السنوي لأداء الموظف.-
مؤشرات الأداء الرئيسية.- (KPIs)
استبانات قياس الرضا الوظيفي.-
- تقارير الإنجاز مقارنة بالأهداف المحددة مسبقًا. (عبدالله، 2018، ص. 94)

الجانب العملي للدراسة :

تمهيد :

يتناول هذا الجانب عرضاً مفصلاً للإجراءات التي تم الاعتماد عليها في تنفيذ الجانب العملي للدراسة بهدف التعرف على **" أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية/ جامعة طرابلس"**، ويشمل المبحث أيضاً المنهجية المتبعة في إعداد الجانب العملي للدراسة من حيث أداة جمع البيانات والأساليب المستخدمة في التحليل الإحصائي إضافة إلى صدق أداة الدراسة وثباتها وتحليل البيانات الوصفية واختبار الفرضيات.

أولاً – مجتمع الدراسة: تمثل مجتمع الدراسة في جميع أعضاء هيئة التدريس في قسم إدارة الأعمال بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية / جامعة طرابلس والبالغ عددهم (47) مفردة، وتم استخدام أسلوب المسح الشامل لجميع مفردات المجتمع، والجدول التالي يوضح أعداد الاستمارات الموزعة ونسبة المسترد والفاقد منها:

جدول (1) يبين الاستمارات المجابة ونسبة والفاقد منها

عدد الاستمارات الموزعة	عدد الاستمارات المفقودة	نسبة الاستمارات المفقودة	عدد الاستمارات الغير صالحة للتحليل	نسبة الاستمارات الغير صالحة للتحليل	عدد الاستمارات الصالحة	نسبة الاستمارات الصالحة
47	17	%36.2	0	%0	30	%63.8

ثانياً-أداة جمع البيانات:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استمارة استبيان واشتملت في المحور الأول على المعلومات الشخصية والمتمثلة في (الجنس– العمر- المؤهل العلمي – التخصص العلمي – عدد سنوات الخبرة – الدرجة العلمية) ،واشتمل المحور الثاني على العبارات المصممة لقياس المتغير المستقل "استخدام تكنولوجيا المعلومات" بأبعاده المستخدمة في هذه الدراسة وهي (تكنولوجيا المعلومات – جهود الكلية لتفعيل تكنولوجيا المعلومات)، بينما اشتمل المحور الثالث على العبارات المصممة لقياس المتغير التابع "أداء أعضاء هيئة التدريس"، ووضع الباحث (30) عبارة بهدف التعرف على " **أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية/ جامعة طرابلس"**، وقد استخدم الباحث الترميز الرقمي في ترميز إجابات أفراد المجتمع للإجابات المتعلقة بالمقياس الخماسي حيث تم إعطاء درجة واحدة للإجابة (غير موافق بشدة) ودرجتان للإجابة (غير موافق) وثلاث درجات للإجابة (محايد) وأربع درجات للإجابة (موافق) وخمس درجات للإجابة (موافق بشدة)، وقد تم تحديد درجة الموافقة لكل فقرة من فقرات الاستبيان ولكل محور من مقارنة قيمة متوسط الاستجابة المرجح مع طول فئة المقياس الخماسي، وحسب طول فئة المقياس من خارج قسمة (4) على (5).

جدول (2) ترميز بدائل الإجابة

الإجابة	غيـــر موافـــق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الترميز	1	2	3	4	5
طول الفئة	1 - 1.79	1.80 - 2.59	2.60 - 3.39	3.40 - 4.19	4.20 - 5
الوزن النسبي	أقل من 36%	36% إلى 51.9%	52% إلى 67.9%	68%إلى 83.9%	أكبر من 84%
درجة الموافقة	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً

ثالثاً-صدق **الاتساق البنائي لمحاور الدراسة:**

يوضح الجدول رقم (3) أن معاملات الارتباط بيرسون لجميع المحاور تراوحت بين (0.438 – 0.928)، من محاور الاستبيان والمعدل الكلي لعباراته وبذلك يتبين أن معاملات الارتباط ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) وبذلك تعتبر المحاور صادقة ومتناسقة لما وضعت لقياسه.

جدول (3) مصفوفة معاملات الارتباطات بين محاور الدراسة وإجمالي الاستبانة

المجالات	تكنولوجيـــــــا المعلومات	جهود الكلية	أداء أ.ه.ت	الاستبانة ككل
تكنولوجيا المعلومات	1	0.645**	0.388*	0.613**
جهود الكلية		1	0.381*	0.438*
أداء أ.ه.ت			1	0.928**
الاستبانة ككل				1

** القيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.01

* القيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05

رابعاً-ثبات الاستبانة:

تـم التحقـق مـن ثبـات أداة الدراسـة خـلال طريقـة معامـل ألفـا كرونبـاخ (Cronbach's alpha Coefficient)، ويوضـح الجـدول (4) أن قيمـة معامـل ألفـا كرونبـاخ جـاءت مرتفعـة لاجمـالي الاسـتبانة وبلغت(88.6%)، في حين كان الثبات الكلي لإجمالي الاستبانة (94.1%) وهي قيمة ثبات مرتفعة، و يمكن القول أنها معاملات ذات دلالة جيدة لأغراض الدراسة، ويمكن الاعتماد عليها في تعميم النتائج، وبذلك تكون الباحث قد تأكد من صدق و ثبات أداة الدراسة مما يعزز الثقة بصحة الاستبيان وصلاحيته لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة اختبار فرضياتها.

جدول رقم (4) يوضح معامل الفاكرونباخ للثبات

ت	الـــمـــحاور	عدد الفقرات	معامل ألفا	قيمة الثبات
1	**تكنولوجيا المعلومات**	10	0.862	0.928
2	**جهود الكلية**	3	0.821	0.906
3	**أداء أعضاء هيئة التدريس**	17	0.880	0.938
4	**اجمالي الاستبانة**	30	0.886	0.941

خامساً– اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات:

لاختبـار طبيعـة التوزيـع لمتغيـرات الدراسـة قامـت الباحثـة بإخضـاع هـذه المتغيـرات لاختبـار **(Kolmogorov Smirnov-)** وكان النتائج كما هي مبينة بالجدول التالي:

جدول (5) يوضح اختباري (Shapiro-Wilk) و(Kolmogorov-Smirnov) لمتغيرات الدراسة

المحاور	Kolmogorov-Smirnov			(Shapiro-Wilk)		
	Statistic	N	Sig.	Statistic	N	Sig.
المتغير المستقل	0.134	30	0.180	0.965	30	0.402
المتغير التابع	0.107	30	0.200	0.972	30	0.607

يتضح من النتائج في الجدول (5) أن القيمة الاحتمالية (Sig) لجميع محاور الدراسة أكبر من مستوي الدلالة 0.05 وبذلك فإن توزيع البيانات لهذه المحاور يتبع التوزيع الطبيعي وعليه يتم استخدام الاختبارات المعلمية.

سابعاً -الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق المتغيرات الديموغرافية:

يهدف هذا المحور إلى جمع بيانات أفراد مجتمع الدراسة والتي من خلالها يمكن التعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لمجتمع الدراسة، ولقد تم تحديد هذه الخصائص وبيناتها كالتالي:

جدول (6) توزيع أفراد المجتمع حسب البيانات الشخصية والوظيفية

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	21	%70.0
	أنثي	9	%30.0
	المجموع	**30**	**100%**
العمر	أقل من 30 سنة	0	0
	من 30 إلي أقل من 40 سنة	9	%30.0
	من 40 إلى أقل من50 سنة	31	%43.3
	من50 سنة فأكثر	8	%26.7
	المجموع	**30**	**%100**
المؤهل العلمي	ماجستير	20	%66.7
	دكتوراه	10	%33.3
	المجموع	**30**	**%100**
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	5	%16.7
	من 5إلى أقل من 10 سنوات	6	%20.0
	من 10 إلى أقل من 15 سنة	7	%23.3
	من 15 سنة فأكثر	12	%40.0
	المجموع	**30**	**%100**
الدرجة العلمية	**محاضر مساعد**	8	%26.7
	محاضر	13	%43.3
	أستاذ مساعد	6	%20.0
	أستاذ مشارك	2	%6.7
	أستاذ	1	%3.3
	المجموع	**30**	**100%**

(المصدر: نتائج الدراسة الميدانية فبراير / 2025)

من النتائج الواردة في الجدول(6) تبين أن اغلبية أفراد عينة الدراسة كانوا من الذكور وبنسبة بلغت (70%)، في حين كان ما نسبته (30%) من الإناث.

أما بالنسبة للفئة العمرية فبينت النتائج أن (9) من المستجيبين وبنسبة (30%) أعمارهم أقل من 30 سنة، و(13) من المستجيبين وبما نسبته (43.3%) تراوحت أعمارهم من 30 إلى أقل من 40 سنة ، في حين كان هناك (8) مستجيبين وبنسبة (26.7%) كانت أعمارهم أكثر من 50 سنة.

وكذلك بينت النتائج الواردة في الجدول أعلاه أن هناك (20) مستجيباً وبنسبة (66.7%) كان مؤهلاتهم "ماستر"، وجاء عدد (10) مستجيبين وبنسبة (33.3%) كان مؤهلهم "دكتوراه".

وبالنسبة لعدد سنوات الخبرة، بينت النتائج أن (5) من المستجيبين وبنسبة بلغت (16.7%) لهم خبرة أقل من (5) سنوات، و(6) مستجيبين وبنسبة بلغت (20%) كانت خبرتهم تتراوح ما بين (5) سنوات إلى أقل من (10) سنوات، و(7) مستجيبين وبنسبة (23.3%) لهم خبرة تراوحت من 10 إلى أقل من 15 سنة، في حين جاء (12) مستجيباً وبنسبة (40) خبرتهم أكثر 15 سنوات.

أما بالنسبة للدرجة العلمية فقد بينت النتائج أن هناك (8) من المستجوبين وبنسبة (26.7%) كانت درجتهم العلمية "محاضر مساعد"، وعدد (13) مستجيباً وبنسبة (43.3%) للدرجة "محاضر"، وجاء (6) مستجيبين وبنسبة (20%) للدرجة العلمية "أستاذ مساعد"، في حين جاء مستجيبان وبنسبة (6.7%) لأستاذ مشارك، بينما كان مستجيباً واحداً وبنسبة (3.3%) للدرجة العلمية "أستاذ" وتعتبر البيانات سالفة الذكر بيانات جيدة و يمكن أن تنعكس بشكل ايجابي على الإجابات المتحصل عليها من أداة الدراسة

سابعاً - تحليل البيانات الوصفية للدراسة

لتحديد مدى الاتفاق على إجمالي كل محور من محاور الدراسة، فقد تم استخدام اختبار (OneSample T-Test)، فيكون المحور مرتفعاً لأفراد العينة أي أنهم متفقون على فقرات المجالِ إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أقل من (0.05) وقيمة متوسط الاستجابة لإجمالي المجال أكبر من قيمة المتوسط المعياري (3) ، ويكون المحور منخفضاً لأفراد العينة أي أنهم غير متفقين على فقرات المجالِ إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أقل من (0.05) وقيمة متوسط الاستجابة لإجمالي المجال أقل من قيمة المتوسط المعياري (3)، أو إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من (0.05)؛ بغض النظر عن قيمة متوسط الاستجابة.

أ- **المحور الأول** – المتغير المستقل: نتائج التحليل الوصفي لمحور استخدام تكنولوجيا المعلومات بأبعادها المستخدمة في هذه الدراسة (تكنولوجيا المعلومات -جهود الكلية لتفعيل استخدام تكنولوجيا المعلومات).

1. تكنولوجيا المعلومات:

جدول رقم (7) التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي والوزن النسبي لفقرات بعد "تكنولوجيا المعلومات"

ت	الفقرة	التكرار والنسبة	موافق بشدة	موافق	محايدا	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	الرأي السائد
1	جميع المعلومات المتعلقة بالتعليم العالي والبحث العلمي متوفرة على موقع الجامعة	ك	8	16	6	0	0	4.07	0.691	81.4	مرتفعة 6
		%	26.7	53.3	20.0	0	0				
2	يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات الي امكانية العمل عن بعد عبر الانترنت	ك	12	17	1	0	0	4.37	0.556	87.4	مرتفعة 2
		%	40.0	56.7	3.3	0	0				
3	استخدام وسائل التكنولوجيا في الجامعة يسهل التفاعل بين الاقسام العلمية	ك	13	15	2	0	0	4.37	0.615	87.4	مرتفعة 3
		%	43.3	50.0	6.7	0	0				
4	يؤدي استخدام التكنولوجيا في الجامعة الي سرعة الحصول على المعلومات وسهولة استخدامها	ك	12	17	1	0	0	4.37	0.556	87.4	مرتفعة 2
		%	40.0	56.7	3.3	0	0				
5	ادخال تكنولوجيا المعلومات يسهل العلاقات الادارية ويزيد التقارب بين	ك	8	15	6	1	0	4.00	0.788	80.0	مرتفعة 7
		%	26.7	50.0	20.0	3.3	0				

	الاساتذة										
6	تحاول الجامعة ابتكار وتوفير مرافق جديدة تضيق فيها الفجوة بين اعضاء هيئة التدريس.	ك	19	11	0	0	0	4.63	0.490	92.6	مرتفعة 1
		%	63.3	36.7	0	0	0				
7	توجد شبكة بين الاساتذة والجامعة يتم من خلالها تبادل كافة المعلومات الضرورية لتحسين جودة الخدمة	ك	10	9	1	0	0	4.30	0.535	86.0	مرتفعة 4
		%	33.3	63.3	3.3	0	0				
8	يتم تحديث المعلومات على الموقع الالكتروني للجامعة بشكل دوري	ك	7	15	8	0	0	3.97	0.718	79.4	مرتفعة 8
		%	23.3	50.0	26.7	0	0				
9	تحرص الجامعة على تبني كل ما هو جديد من وسائل ومعدات لتحقيق التميز في أداء مستخدميها	ك	5	17	2	6	0	3.83	0.791	76.6	مرتفعة 9
		%	16.7	56.7	6.7	20.0					
10	تخصص الجامعة ميزانية للتطوير في مجال التكنولوجيا والمعلومات	ك	12	14	4	0	0	4.27	0.691	85.4	مرتفعة 5
		%	40.0	46.7	13.3	0	0				

(المصدر: نتائج الدراسة الميدانية فبراير 2025)

بينت النتائج في الجدول رقم (7) أن جميع فقرات بعد "تكنولوجيا المعلومات" جاءت مرتفعة، وهذا يعني بأن هناك اتفاق ايجابي في استجابة المبحوثين حول فقرات المحور، وكان أعلى متوسط حسابي عند الفقرة (تحاول الجامعة ابتكار وتوفير مرافق جديدة تضيق فيها الفجوة بين اعضاء هيئة التدريس)ـ وبمتوسط حسابي قدره **4.63** وانحراف معياري **0.490**، وبوزن نسبي **92.6%**، في حين جاءت الفقرة (تحرص الجامعة على تبني كل ما هو جديد من وسائل ومعدات لتحقيق التميز في أداء مستخدميها)، على أدنى متوسط حسابي و قدره **3.83** وبانحراف معياري**0.791**، وبوزن نسبي **76.6%**، ولتحديد مستوى "تكنولوجيا المعلومات في الكلية قيد الدراسة، فإن النتائج في الجدول رقم (**8**) أظهرت أن متوسط الاستجابة لإجمالي المحور يساوي (**4.21**)، وهو أكبر من متوسط القياس (3)، وأن الفروق تساوي (**1.21**)، ولتحديد معنوية هذه الفروق، فإن قيمة إحصائي الاختبار "T" المحسوبة (**53.122**) بدلالة احصائية تساوي صفراً، وهي أقل من (**0.05**)، وتشير إلى معنوية الفروق، وهذا يدل على أن مستوى تكنولوجيا المعلومات في الكلية قيد الدراسة جاءت مرتفعة.

جدول رقم (8) نتائج اختبار (One Sample T-test) لإجمالي محور "تكنولوجيا المعلومات"

المحور	متوسط الاستجابة	الفرق بين المتوسطات	الانحراف المعياري	قيمة اختبار T	قيمة الدلالة الإحصائية	معنوية الفروق	مستوى تكنولوجيا المعلومات
تكنولوجيا المعلومات	4.21	1.21	0.434	53.122	0.000	معنوي	مرتفع

2. جهود الكلية لتفعيل تكنولوجيا المعلومات:

جدول رقم (9) التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي والوزن النسبي لفقرات بعد "جهود الكلية"

ت	الفقرة	التكرار والنسبة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	الرأي السائد
1	إذا كان الامر بيدي أعتمد كلياً على تكنولوجيا المعلومات لأداء مهامي	ك	12	14	3	1	0	4.23	0.774	84.6	مرتفعة 2
		%	40.0	46.7	10.0	3.3	0				
2	تكنولوجيا المعلومات في الجامعة مضيعة للوقت والمال	ك	12	16	2	0	0	4.33	0.606	86.6	مرتفعة 1
		%	40.0	53.3	6.7	0	0				
3	يتطلب استخدام تكنولوجيا المعلومات جهد عقلي كبير	ك	11	16	3	0	0	4.27	0.640	85.4	مرتفعة 3
		%	36.7	53.3	10.0	0	0				

(المصدر: نتائج الدراسة الميدانية فبراير/ 2025)

بينت النتائج في الجدول رقم (9) أن جميع فقرات بعد "جهود الكلية لتفعيل تكنولوجيا المعلومات" جاءت مرتفعة، وهذا يعني بأن هناك اتفاق ايجابي في استجابة المبحوثين حول فقرات المحور، وكان أعلى متوسط حسابي عند الفقرة (تكنولوجيا المعلومات في الجامعة مضيعة للوقت والمال)ـ وبمتوسط حسابي قدره **4.33** وانحراف معياري **0.606**، وبوزن نسبي **86.6%**، في حين جاءت الفقرة (يتطلب استخدام تكنولوجيا المعلومات جهد عقلي كبير)، على أدنى متوسط حسابي و قدره **4.27** وبانحراف معياري**0.640**، وبوزن نسبي **85.4%**، ولتحديد مستوى "جهود الكلية نحو تفعيل تكنولوجيا المعلومات"، فإن النتائج في الجدول رقم (**10**) أظهرت أن متوسط الاستجابة لإجمالي المحور يساوي (**4.27**)، وهو أكبر من متوسط القياس (3)، وأن الفروق تساوي (**1.27**)، ولتحديد معنوية هذه الفروق، فإن قيمة إحصائي الاختبار "T" المحسوبة (**40.313**) بدلالة احصائية تساوي صفراً، وهي أقل من (**0.05**)، وتشير إلى معنوية الفروق، وهذا يدل على أن مستوى جهود الكلية المبذولة لتفعيل تكنولوجيا المعلومات بالكلية قيد الدراسة جاء مرتفعاً.

جدول رقم (10) نتائج اختبار (One Sample T-test) لإجمالي محور "جهود الكلية لتفعيل تكنولوجيا المعلومات"

المحور	متوسط الاستجابة	الفرق بين المتوسطات	الانحراف المعياري	قيمة اختبار T	قيمة الدلالة الإحصائية	معنوية الفروق	مستوى الجهود المبذولة
جهود الكلية المبذولة	4.27	1.27	0.581	40.313	0.000	معنوي	مرتفع

ولتحديد مستوى "استخدام تكنولوجيا المعلومات في الكلية قيد الدراسة"، فإن النتائج في الجدول رقم (11) أظهرت أن متوسط الاستجابة لإجمالي المحور يساوي (**4.27**)، وهو أكبر من متوسط القياس (3)، وأن الفروق تساوي (**1.27**)، ولتحديد معنوية هذه الفروق، فإن قيمة إحصائي الاختبار "T" المحسوبة (**40.313**) بدلالة احصائية تساوي صفراً، وهي أقل من (**0.05**)، وتشير إلى معنوية الفروق، وهذا يدل على أن مستوى جهود الكلية المبذولة لتفعيل تكنولوجيا المعلومات بالكلية قيد الدراسة جاء مرتفعاً.

جدول رقم (11) نتائج اختبار (One Sample T-test) لإجمالي محور "جهود الكلية لتفعيل تكنولوجيا المعلومات"

المحور	متوسط الاستجابة	الفرق بين المتوسطات	الانحراف المعياري	قيمة اختبار T	قيمة الدلالة الإحصائية	معنوية الفروق	مستوى الاستخدام
استخدام تكنولوجيا المعلومات	4.22	1.22	0.437	52.977	0.000	معنوي	مرتفع

ب- أداء أعضاء هيئة التدريس:

جدول رقم (12) التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي والوزن النسبي لفقرات محور "أداء أعضاء هيئة التدريس"

ت		الفقرة	التكرار والنسبة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	الرأي السائد
1	الأداء التدريسي	أقوم بإثراء العملية التعليمية باستمرار ووفق أخر الأبحاث والمستجدات	ك	9	16	4	0	1	4.07	0.868	81.4	مرتفعة 2
			%	30.0	53.3	13.3	0	3.3				
2		ألتزم بتدريس المقرر وفق ما هو منصوص عليه من قبل القسم	ك	7	14	6	3	0	3.83	0.913	76.6	مرتفعة 6
			%	23.3	46.7	20.0	10.0	0				
3		أقوم بالتأثير الايجابي في النمو الشخصي والعلمي للطلبة	ك	13	11	5	1	0	4.20	0.847	84.0	مرتفعة 1
			%	43.3	36.7	16.7	3.3	0				
4		أثير دافعية الطلبة بوسائل وطرق مختلفة في التدريس	ك	7	11	12	0	0	3.07	1.172	61.4	مرتفعة 9
			%	23.3	36.7	40.0	0	0				
5		أقوم بربط البرنامج التدريبي بالواقع العملي	ك	17	11	1	0	1	4.03	1.189	80.6	مرتفعة 3
			%	56.7	36.7	3.3	0	3.3				
6		أحرص على التحلي بالضمير المهني وأخلاقيات المهنة التدريسية	ك	13	14	1	0	2	3.70	1.121	74.0	مرتفعة 8
			%	43.3	46.7	3.3	8.1	6.7				
7		أحرص على الالمام بالمعارف والتحكم في المهارات الحديثة المتعلقة بالجانب التدريسي	ك	15	10	4	0	1	3.80	1.209	76.0	مرتفعة 7
			%	50.0	33.3	13.3	0	3.3				
8	الأداء البحثي	أتواصل مع الجامعات ومراكز البحث داخلياً وخارجياً للاستفادة من إمكانياتهم العلمية	ك	17	8	5	0	0	3.97	1.217	79.4	مرتفعة 5
			%	56.7	26.7	16.7	0	0				
9		أنشر الأبحاث وأشارك بندوات ومؤتمرات علمية بهدف الرفع من مستوى أدائي	ك	5	13	8	0	4	2.80	1.215	56.0	متوسطة 13
			%	16.7	43.3	26.7	0	13.3				
10		استخدام المكتبة وقواعد البيانات أثناء إعداد البحوث	ك	6	0	8	11	5	2.70	1.255	54.0	متوسطة 16
			%	20.0	0	26.7	36.7	16.7				
11		أحرص على معرفة جوانب القصور والضعف في أبحاثي	ك	7	12	9	0	2	3.03	1,245	60.6	متوسطة 10
			%	23.3	40.0	30.0	0	6.7				
		أتقبل النقد والاستفادة من	ك	7	11	8	0	4	2.93.	1.256	58.6	متوسطة

12		التغذية العكسية لتحسين مستوى بحوثي	%	23.3	36.7	26.7	0	13.3				12
13	خدمة المجتمع	أخصص جزءاً من وقتي للمشاركة في أعمال تطوعية	ك	4	11	11	0	4	2.63	1.159	52.6	متوسطة 17
			%	13.3	36.7	36.7	0	13.3				
14		أهتم بإعداد البحوث التي تعالج قضايا المجتمع	ك	8	8	11	0	3	2.97	1.290	59.4	متوسطة 11
			%	26.7	26.7	36.7	0	10				
15		اشارك في برامج توعوية وتربوية ذات صلة بالعمل	ك	16	11	3	0	0	3.97	1.158	79.4	مرتفعة 4
			%	53.3	36.7	10.0	0	0				
16		أحضر الندوات والمؤتمرات التي تعالج قضايا المجتمع.	ك	8	0	6	8	8	2.73	1.311	54.6	متوسطة 15
			%	26.7	0	20.0	26.7	26.7				
17		أساهم في تقديم استشارات متنوعة لأفراد المجتمع	ك	4	0	14	9	3	2.77	1.104	55.4	متوسطة 14
			%	13.3	0	46.7	30.0	10.0				

(المصدر: نتائج الدراسة الميدانية فبراير/ 2025)

بينت النتائج في الجدول رقم (12) أن أعلى متوسط حسابي جاء عند الفقرة (أقوم بالتأثير الايجابي في النمو الشخصي والعلمي للطلبة)، وبمتوسط حسابي قدره **4.20** وانحراف معياري **0.847**، وبوزن نسبي **84.0%**، في حين جاءت الفقرة (أخصص جزءاً من وقتي للمشاركة في أعمال تطوعية)، على أدنى متوسط حسابي و قدره **2.63** وبانحراف معياري**1.159**، وبوزن نسبي **52.6%**، ولتحديد مستوى أداء عضاء هيئة التدريس بالكلية قيد الدراسة، فإن النتائج في الجدول رقم (13) أظهرت أن متوسط الاستجابة لإجمالي المحور يساوي **(3.36)**، وهو أكبر من متوسط القياس (3)، وأن الفروق تساوي **(0.36)**، ولتحديد معنوية هذه الفروق، فإن قيمة إحصائي الاختبار"T" المحسوبة (**26.131**) بدلالة احصائية تساوي صفراً، وهي أقل من **(0.05)**، وتشير إلى معنوية الفروق، وهذا يدل على أن مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس في الكلية قيد الدراسة جاء مرتفعاً.

جدول رقم (13) نتائج اختبار (One Sample T- test) لإجمالي محور "أداء أعضاء هيئة التدريس"

المحور	متوسط الاستجابة	الفرق بين المتوسطات	الانحراف المعياري	قيمة اختبار T	قيمة الدلالة الإحصائية	معنوية الفروق	مستوى الأداء
أداء أعضاء هيئة التدريس	3.36	0.36	0.705	26.131	0.000	معنوي	مرتفع

سابعاً-اختبار فرضيات الدراسة:

لاختبار صحة فرضيات الدراسة تم استخدام ارتباط (بيرسون) كما موضح بالجدول (14) لاختبار جوهرية العلاقة استخدام تكنولوجيا المعلومات وأداء أعضاء هيئة التدريس بالكلية قيد الدراسة، فتكون العلاقة طردية إذا كانت قيمة معامل الارتباط موجبة وتكون عكسية إذا كانت قيمة معامل الارتباط سالبة، وتكون العلاقة معنوية "ذات دلالة إحصائية" إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أقل من (0.05)، وتكون غير معنوية إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من (0.05).

قام الباحث بإجراء التحليل الاحصائي باستخدام أسلوب الانحدار (البسيط) وذلك لقياس تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات كمتغيرات مستقلة على أداء أعضاء هيئة التدريس كمتغير تابع، وذلك لتحديد قدرة المتغيرات المستقلة في إحداث تغيير في المتغيرات التابعة، وتم اختبار الفرضية الاتية وذلك بالاعتماد على بعض المؤشرات الإحصائية وكما هي مبينة في الجدول رقم (14):

أ-الفرضية الثالثة: استخدام تكنولوجيا المعلومات يؤثر معنويا وبشكل إيجابي في تطوير وتحسين أداء أعضاء هيئة التدريس بالكلية قيد الدراسة.

جدول (14) نتائج تحليل التباين للانحدار لتحديد صلاحية نموذج انحدار استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء أعضاء هيئة التدريس

درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	قيمة الدلالة	معامل التحديد (R^2)	معامل الارتباط (R)
2	116.3	3.116	9.316	24^b0.0	0.170	0.413
27	16.144	0.734				
29	18.234					

*** القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05**

أظهرت النتائج في الجدول رقم (14) وجود علاقة طردية موجبة بين "استخدام تكنولوجيا المعلومات" و وأداء أعضاء هيئة التدريس بالكلية قيد الدراسة، حيث كانت قيمة معامل الارتباط (0.413)، وهذا يشير إلى أن استخدام تكنولوجيا المعلومات لـه دور إيجابي(متوسط) في تحسين وتطوير أعضاء هيئة التدريس، ولتحديد أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء أعضاء هيئة التدريس، تم استخدام تحليل التباين للانحدار، فكانت قيمة F تساوي (9.316)، وكانت قيمة الدلالة الإحصائية (0.024) وهي أقل من 0.05 ، وهذا يدل على صلاحية النموذج لتحديد أثر المتغير المستقل (استخدام تكنولوجيا المعلومات) على المتغير التابع (أداء أعضاء هيئة التدريس) ، وكانت قيمة معامل التحديد (0.170) وهي تشير إلى أن ما نسبته (17.0%) من التغيرات في أداء أعضاء هيئة التدريس يعود إلى "استخدام تكنولوجيا المعلومات"، وعليه يمكن القول من خلال المؤشرات الإحصائية فب الجدول أعلاه " استخدام تكنولوجيا المعلومات يؤثر معنويا وبشكل إيجابي في تطوير وتحسين أداء أعضاء هيئة التدريس بالكلية قيد الدراسة.

ب-الفرضية الرابعة / لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات المبحوثين حول متغيرات الدراسة تعزى لمتغير (الدرجة العلمية).

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار التباين الأحادي (One - Way ANOVA) للكشف عن الفروقات حول متغيرات الدراسة في الكلية قيد الدراسة تعزى للدرجة العلمية لأعضاء هيئة التدريس، وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (15) نتائج تحليل التباين الأحادي (One – Way ANOVA) لكشف الفروق في استجابات المبحوثين حول متغيرات الدراسة تعزى للدرجة العلمية

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة sig
متغيرات الدراسة	بين المجموعات	0.883	4	0.221	0.928	0.463
	داخل المجموعات	5.943	25	0.238		
	المجموع	6.825	28			

يبين الجدول(15) عدم وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة حول متغيرات الدراسة، إذ بلغت القيمة الإحصائية لاختبار (F) = (0.928)، بمستوى دلالة إحصائية (0.463)، وأن القيمة الاحتمالية (Sig) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) للمقياس ككل، وهذا يدل على عدم "وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية في استجابات المبحوثين حول متغيرات الدراسة تعزى للدرجة العلمية لأعضاء هيئة التدريس في الكلية قيد الدراسة.

النتائج والتوصيات :

أولا- نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1- أشارت نتائج الدراسة على وجود مستوى مرتفع في تكنولوجيا المعلومات بالكلية قيد الدراسة حيث بلغ متوسط الاستجابة (4,21) وكما هو موضح بالجدول رقم (8).
2- بينت نتائج الدراسة على وجود مستوى مرتفع في الجهود المبذولة لتفعيل تكنولوجيا المعلومات بالكلية قيد الدراسة حيث بلغ متوسط الاستجابة (4,27) وكما هو موضح بالجدول رقم (10).
3- أشارت النتائج إلى وجود مستوى مرتفع في استخدام تكنولوجيا المعلومات بالكلية قيد الدراسة، حيث بلغ متوسط الاستجابة العام (4.22) وكما هو مبين بالجدول رقم (11)

4- بينت النتائج إلى وجود مستوى مرتفع في أداء أعضاء هيئة التدريس بالكلية قيد الدراسة، حيث بلغ متوسط الاستجابة العام (3.36) وكما هو موضح بالجدول (13).
5- توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وأداء أعضاء هيئة التدريس في الكلية قيد الدراسة حيث كانت قيمة معامل الارتباط (0.413) وهو ارتباط موجب (متوسط) في العلاقة بين المتغيرين وكما هو موضح بالجدول رقم (14).
6- توصلت نتائج الدراسة باستخدام تحليل تباين الانحدار إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات كمتغير مستقل في أداء أعضاء هيئة التدريس كمتغير تابع، وأن أي تغير في تكنولوجيا المعلومات يفسر ما نسبته 17% من التغير في أداء أعضاء هيئة التدريس بالكلية قيد الدراسة، وان ما نسبته 83% من التغييرات التي تحدث على أداء أعضاء هيئة التدريس راجع لعوامل أخرى لم يتم تناولها في هذه الدراسة وكما هو واضح بالجدول رقم (14).
7- خلصت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في تقدير إجابات أفراد العينة حول متغيرات الدراسة تعزى للمتغير الديموغرافي (الدرجة العلمية) وهذا مبين بالجدول رقم (15).

التوصيات :

ومن أهم التوصيات بناء على النتائج التي تم الحصول عليها وربطها بالنتائج .

1. تحديث البنية التكنولوجية في الكلية لضمان استمرار الاستخدام الفعّال لتكنولوجيا المعلومات (نتيجة 1 و3).
2. تنفيذ برامج تدريبية متخصصة لأعضاء هيئة التدريس لتعزيز مهاراتهم التقنية وتحسين الأداء الأكاديمي (نتيجة 4 و5).
3. إجراء دراسات مستقبلية لاستكشاف العوامل الأخرى المؤثرة في الأداء، نظرًا لأن التكنولوجيا فسّرت فقط 17% من التغيرات (نتيجة 6).
4. توحيد البرامج التطويرية لجميع أعضاء هيئة التدريس بغض النظر عن درجتهم العلمية، لضمان تكافؤ فرص التدريب (نتيجة 7).

قائمة المراجع

1 ـ د عبد الله إسماعيل الصوفي (2023) التكنولوجيا الحديثة ومراكز المعلومات والمكتبة المدرسية ، دار المسيرة للطباعة والنشر، الأردن.
2 ـ د عمرو حسن فتوح حسن (2025) دارة المحتوى الرقمي على الإنترنت بين النظم الآلية والتصنيفات الشعبية"، دار الفجر للنشر والتوزيع ، مصر .
3 ـ د. أسامة إمام (2024) الحاسب الآلي وتكنولوجيا المعلومات ، العربي للنشر والتوزيع، مصر.
4 ـ أ. حسن جعفر الطائي (2023) "تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها" ، دار البداية ، الأردن .
5- الغرايبة، محمد. (2016) تكنولوجيا المعلومات والمجتمع ، دار الحامد، عمان – الأردن.
6 - الزبيدي، عبد الله علي (2019) أداء عضو هيئة التدريس الجامعي بين التحديات والتطوير. عمان: دار صفاء للنشر
7 - الربيعي، عبد الكريم عبد الله (2020) البحث العلمي ودور عضو هيئة التدريس في الجامعات. عمّان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
8 - الصاوي، محمد عبد الغني (2016) "عضو هيئة التدريس الجامعي: أدواره ومهامه"، مجلة دراسات جامعية، العدد 8.
9- القحطاني، عبدالله بن ناصر (2016) الإدارة الأكاديمية الحديثة ، مكتبة الرشد، المملكة العربية السعودية .
10- السرحان، عبد الله محمد (2018) مدخل إلى نظم وتكنولوجيا المعلومات، دار الحامد للنشر والتوزيع.
11. علي، محمد. (2019) (الأداء الوظيفي وعلاقته بالرضا المهني لدى العاملين في المؤسسات الحكومية) ، دار اليازوري، الأردن.
12. الرفاعي، أحمد. (2014) (السلوك التنظيمي وأثره في تحسين الأداء السياقي للموظفين) ، دار المسيرة، الأردن.
13. عقيلي، عبد الله. (2010) (إدارة الموارد البشرية: مدخل استراتيجي) ، دار وائل للنشر، الأردن.
14. خليل، عبد الهادي. (2021) (أثر متطلبات إدارة المعرفة في تحسين الأداء الوظيفي في الشركات الصناعية العراقية) ، جامعة عمان العربية، الأردن.
15. عبدالله، عالي محمد. (2018) (التماثل التنظيمي لدى المشرفين التربويين بمدينة تبوك وعلاقته بالأمن الوظيفي) ، جامعة بني سويف – كلية التربية، مصر.